

جرد درجة وثوقية أخبار الصحيحين

{الخير الثامن}

{تابع} الوجه الثالث

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ»

(2) رواية الصحابي: عبد الله بن سلام

(1) رواية البصريين، عن المدنيين

- (1) رواية عبد الله بن سلام عن النبي ﷺ
- (2.1) رواية يوسف بن عبد الله بن سلام، عن عبد أبيه،
- (2.1.1) رواية هشام بن زياد، عن يوسف بن عبد الله بن سلام،
- (2.1.1.1) رواية عمار بن هارون، عن هشام بن زياد،

أخرجها أبو يعلى الموصلي في "المسند" (15 / 311 / 7335) فقال:

(1) حدثنا أبو ياسر عمار {عمار بن هارون المستملي الدلال البصري (الطبقة العاشرة)}

وهو ضعيف، حدثنا أبو المقدم هشام بن زياد {بن أبي يزيد: ويقال له: هشام بن أبي هشام، ويقال له أيضاً: هشام بن الوليد الأموي مولاهم، مولى آل عثمان بن عفان رضي الله

عنه، البصري (الطبقة السادسة) وهو **متروك**¹ (ت ق)²، قال: حدثني **أبي** {زياد بن أبي يزيد، أبو هشام المدني (ت: ؟) وهو **ضعيف الحديث**³، عن يوسف بن عبد الله بن سلام {الإسرائيلي، أبو يعقوب المدني (ت: ؟) **صحابي صغير** وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين (بخ 4)⁴، عن **أبيه** {عبد الله بن سلام بن الحارث، حليف الخزرج، أبو يوسف المدني (ت: 43 هـ)، كان من أئمة اليهود، وأسلم، وله صحبة (ع)⁵، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:{الخبر}.

قلت:



ومن طريق أبي يعلى الموصلي أخرجها الحافظ ابن حجر العسقلاني معلقة في: "المطالب العالية" (8: 2982 / 346) فقال:

(2) قال **أبو يعلى**  : حدثنا **أبو ياسر عمار**  ،{الخبر}.

قلت:



ومن طريق أبي يعلى الموصلي أخرجها نازلة الحافظ ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" (29) : (98) فقال:

(3) أخبرنا أبو عبد الله {محمد بن الفضل الفراوي {بن أحمد بن محمد بن أبي العباس، أبو

عبد الله الصاعدي، النيسابوري، فقيه الحرم، المكي (441 هـ - 530 هـ) وهو

مستور ،⁵

(4) وأبو المظفر {عبد المنعم بن أبي القاسم بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك بن

طلحة القشيري النيسابوري (445 هـ - 532 هـ) وهو مستور ،⁶

¹ قال ابن حبان في: "المجروحين" (3 : 88): كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به.

² من: "تهذيب الكمال" (30 : 202): قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وأبو زرعة: ضعيف الحديث. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بثقة. وقال في موضع آخر: ضعيف، ليس بشئ. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال أبو داود: غير ثقة. وقال الترمذي: يضعف.

³ ميزان الاعتدال - (2 : 2976 / 96): زياد، والد أبي المقدم هشام. **ضعيف الحديث**. "الجرح والتعديل" (3 : 551): زياد أبو هشام **حديثه ليس بالمضى**

⁴ الجرح والتعديل (9 : 225): يوسف بن عبد الله بن سلام المدني أبو يعقوب رأى النبي صلى الله عليه وسلم **وليس له صحبة** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ تمره وكان البخاري قال في كتابه أن له صحبة.سمعت ابي يقول: **ليست له صحبة له رؤية**.

⁵ طبقات الشافعية - (1 : 55): قال ابن السمعاني: هو إمام مفت، مناظر، واعظ، حسن الأخلاق والمعاشرة، جواد، مكرم للغرباء، ما رأيت في شيوخنا مثله.

⁶ ذيل تاريخ بغداد - (1 : 93): ظريف، مرضي السيرة، سليم الجانب، ومشتغل بما يهيمه.

قالا:

أخبرنا أبو سعد {محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزرودي⁷ الأديب النيسابوري (ت:) لم



أقف له على ترجمة {،

أخبرنا أبو عمرو {محمد بن أحمد بن حمدان بن علي ابن عبد الله بن سنان الحيري النيسابوري



الزاهد المقرئ المحدث النحوي (283 هـ - 378 هـ) وهو مستور ،

أخبرنا أبو يعلى {الموصلي}،.....{الخبر}.

قلت:



ولا يصح شيء في هذا الباب إلى عبد الله عبد بن سلام.

3) رواية الصحابي: سير

1) رواية الواسطيين، عن الكوفيين

2) رواية يسير عن النبي ﷺ

3.1) رواية حميد بن عبد الرحمن، عن يسير،

3.1.1) رواية داود الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن،

3.1.1.1) رواية أبي عوانة، عن داود الأودي،

أخرجها أبو نعيم الأصبهاني في " معرفة الصحابة " (19 / 342) في ترجمة الصحابي المزعوم!!!!: يسير، أو أسير فقال:

يسير من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل **!!!: أسير**، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :


!!! الحياء من الإيمان


ذكره بعض المتأخرين!!!!،

وقال : روى حديثه:

⁷نسبة إلى جنزروذ قرية من قرى نيسابور

1) أبو عوانة {وضاح بن عبد الله الشكري الواسطي (ت: 176 هـ) وهو ثقة ثبت إذا

حدث من كتابه، وقد يغلط  إذا حدث من حفظه، عن داود الأودي {داود بن يزيد بن عبد

الرحمن الزعافري، أبو يزيد الأعرج العطار الكوفي (ت: 156 هـ) وهو ضعيف  8 (بخ ت ق) {، عن حميد بن عبد الرحمن {بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، أبو عوف الكوفي (ت: 189 هـ) وهو ثقة (ع) {، عنه {يعني: يسير} 9

قلت:



والوجه المروي عن يسير وهو:

«لا يأتيك من الحياء إلا خير»:




وهو غير الوجه الذي نحن بصدده، بالإضافة إلى ضعف الطريق بسبب الأودي.

4) رواية التابعي: عبد الرحمن بن كعب بن مالك

1) رواية البصريين، عن الشوام، عن المدنيين

3) رواية عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن  النبي 

4.1) رواية الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك،

4.1.1) رواية عبد القدوس بن حبيب ، عن الزهري،

4.1.1.1) رواية أبو زيد: سعيد بن أوس، عن عبد القدوس ،

⁸ الضعفاء الكبير للعقيلي - (3 : 37) . قال العقيلي: حدثنا محمد بن عيسى قال : حدثنا عباس قال : سمعت يحيى بن معين يقول : **داود** بن يزيد الأودي **ليس بشيء** . حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال : حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : **داود الأودي واه**

⁹ قال ابن حجر العسقلاني في: "الإصابة في معرفة الصحابة" (1 : 27): **أسير** غير منسوب: آخره راء روى البخاري في تاريخه وابن سعد والبيهقي وابن السكن وابن شاهين من طريق **أبي عوانة** عن **داود بن عبد الله الأودي** عن **حميد بن عبد الرحمن** قال دخلنا على **أسير** رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«لا يأتيك من الحياء إلا خير»:

. قال البيهقي: لا يعرف **لأسير** غيره ورواه غير أبي عوانة عن داود فقال عن **رجل** من الصحابة ولم يسمه وذكره البخاري أيضاً فقال **يسير** بالياء التحتانية وزاد فقال يسير حين استخلف يزيد بن معاوية يقولون أن يزيد ليس بخير أمة محمد وأنا أقول ذلك لأن يجمع الله أمة محمد أحب إلي من أن تفترق وكذا ذكره محمد بن سعد عن يحيى بن حماد عن أبي عوانة وسياقه أتم.

أخرجها أبو نعيم: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني في " أخبار أصبهان " (8 / 268 / 1565) وفي: " تاريخ أصبهان " (1 : 326) فقال:

1 حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد القطان المغازلي {شيخ لأبي نعيم لم أقف له على

ترجمة } ، حدثنا محمد بن يعقوب بن منصور {أبو جعفر الطبري (ت:) لم أقف له على

ترجمة } ، حدثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ الحَضْرَمِيُّ { بن سليمان، أبو جعفر الكوفي، المعروف بلقب: مطين (ت: 297 هـ) وهو ثقة } ، حدثنا الحسين¹⁰ بن السكن {البصري نزيل بغداد (ت: ؟) وهو شيخ¹¹} ، حدثنا أبو زيد { سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد: ثابت بن زيد بن قيس، الأنصاري النهوي البصري (121 هـ - 214 هـ) وهو صدوق له أوهام¹² ورمي بالقدر¹³ } ، حدثنا عبد القدوس {بن حبيب، أبو سعيد

الكلاعي الوحاظي الشامي الدمشقي (ت:) وهو كذاب } ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك {الأنصاري أبو الخطاب السلمي، المدني (كبار التابعين) وهو ثقة، ويقال !: ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات في خلافة سليمان بن عبد الملك (ع)} ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:.....{الخبير}.

قلت:

وآفة هذه القنائة: عبد القدوس بن حبيب بالإضافة إلى الانقطاع بين عبد الرحمن بن كعب بن مالك وبين الرسول صلى الله عليه وسلم

الوجه الرابع

قال رسول الله صلى اللهم عليه وسلم:

مَرَّ الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ
وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ

¹⁰ ورد في الأصل: "الحسن" وهو تصحيف.
¹¹ قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في ترجمته في: " الجرح والتعديل " - (3 : 54): سمعت منه ببغداد مع أبي سنل أبي عنه فقال: شيخ.
¹² قال في: "المجروحين - (1 : 324): سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري من أهل البصرة يروى عن ابن عون ما ليس من حديثه، روى عنه البصريون لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من الاخبار ولا الاعتبار إلا بما وافق الثقات في الآثار،
¹³ وجاء في ترجمته في: "تهذيب التهذيب" - (4 : 5) قال الساجي كان قدريا ضعيفا غير ثبت. قال الحاكم في المستدرک كان ثقة ثبتا وقال عبد الواحد في مراتب النهويين كان ثقة مأمونا عندهم ويذكر بالتشيع وكان من أهل العدل وكان الخليل رجع إلى قوله وقال الأزهرى في التهذيب وثقه أبو عبيد وأبو حاتم وقال ثعلب يصدق. {يعنون في اللغة}.

1) الرواية المنسوبة إلى الصحابي: أبي هريرة

1) رواية الواسطيين، عن المدنيين

- 1) رواية أبي هريرة عن النبي 
1.1) رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة،
1.1.1) رواية محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة،
1.1.1.1) رواية يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو .

أخرجها الإمام أحمد في: "المسند"، مسند المكثرين، الخبر رقم: 10108 فقال:

1) حدثنا يزيد {بن هارون، أبو خالد السلمي الواسطي (206 هـ)} وهو ثقة متقن

{(ع)}، أخبرنا محمد {بن عمرو بن علقمة بن وقاص المؤذن المدني (ت: 145 هـ)} وهو

صدوق له أوهام  {ع} 14 ويخلط  عن أبي سلمة، تحاشاه  مسلم فلم يرو له

في صحيحه وروى له البخاري، لكن مقروناً بغيره، عن أبي سلمة {عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري المدني (ت: 104 هـ)} وهو ثقة فقيه {ع}.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:.....{الخبر}.

قلت:



وتابع أبو بكر بن أبي شيبة في كتاب: "الإيمان" (1: 117/114) الإمام أحمد متابعة تامة في يزيد بن هارون فقال:

2) حدثنا يزيد بن هارون،.....{الخبر}.

14 تهذيب الكمال - (26: 216). قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن محمد بن عمرو، فقال: ما زال الناس يتقون حديثه.

قيل له، وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشئ من رأيه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني (5): ليس بقوي. قال علي بن المدني {ضعفاء العقيلي - (4: 109)}: سألت يحيى بن معين عن محمد بن عمرو بن علقمة كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد قلت بل أتشدد قال: فليس هو ممن تريد كان يقول شيئاً حدثنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب.



قلت:

وأخرج أبو بكر الخلال في كتاب: "السنة" (3: 1136 / 196) متابِعاً في الإمام أحمد فقال:

(3) وأخبرنا أبو بكر المروزي {أحمد بن محمد بن الحجاج بن عبد العزيز البغدادي، صاحب

الإمام أحمد (ت: 75 هـ) وهو ثقة}، قال: حدثنا أبو عبد الله {أحمد بن حنبل}، قال حدثنا يزيد، {الخبر}.



قلت:

وأخرج ابن بطة في: "الإبانة الكبرى" (2 : 858 / 378) متابِعاً آخر في يزيد بن هارون فقال:

(4) حدثنا أبو شيبعة عبد العزيز بن جعفر الخوارزمي {بن بكر بن إبراهيم، المعروف

ابن الخوارزمي (ت: 326 هـ) وهو ثقة}، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الحساني {بن البخترى، الواسطي نزيل بغداد (ت: 258 هـ) وهو صدوق (ت ق)}، قال: حدثنا يزيد بن هارون، {الخبر}.

(2) رواية الكوفيين، عن المدنيين

(1) رواية أبي هريرة عن النبي ﷺ

(1.1) رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة،

(1.1.1) رواية محمد بن عمرو، عن أبي سلمة،

(1.1.1.2) رواية عبد بن سيمان، عن محمد بن عمرو.

(1.1.1.3) رواية عبد الرحيم الكنائي، عن محمد بن عمرو.

(1.1.1.4) رواية محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو.

أخرجها أبو بكر بن أبي شيبعة في: "المصنف" (7 : 41 / 222) وفي: "كتاب الإيمان" (40 / 1:42) فقال:

(5) حدثنا مُحمَّدُ بنُ بشر {بن الفرافصة العبدي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 203 هـ)}

وهو ثقة حافظ (ع)، عن محمد بن عمرو، {الخبر}.



قلت:

وتابع الترمذي في: "السنن" (7 : 1032 / 294) أبا بكر بن أبي شيبه متابعة تامة في مُحَمَّدُ بِنُ بَشْرٍ فقال:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ {محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي (ت: 248 هـ) وهو ثقة (ع)}، حَدَّثَنَا:

(6) عَبْدُهُ بِنُ سُلَيْمَانَ {الكلابي، أبو محمد، يقال: اسمه عبد الرحمن، الكوفي (ت: 187 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}،

(7) وَعَبْدُ الرَّحِيمِ {الكناني أو الطائي، أبو علي الأشل المروزي، نزيل الكوفة (ت: 187 هـ) وهو ثقة صاحب تصانيف (ع)}،

(8) وَمُحَمَّدُ بِنُ بَشْرٍ ،

عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا، أَبُو سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:.....{الخبير}.

قال أبو عيسى (الترمذي):

وفي الباب عن ابن عمر، وأبي بكر، وأبي أمامة، وعمران بن حصين.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ!!! صَحِيحٌ!!!!

قلت:

وهذا نموذج مما يصحح الترمذي، بينما مُحَمَّدُ بِنُ عَمْرٍو ليس من رجالات الصحيح، فما بالك وقد **ضعف** في **أبي سلمة** ؟

قلت:

وتابع هناد بن السري في: "الزهد" (3 : 1344 / 454) الترمذي متابعة تامة في **عبدة** فقال:

(9) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،{الخبير}.

قلت:

وأخرج أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في: "المستدرک علی الصحیحین" 1 : 169 / 160) متابعا في **محمد بن بشر** فقال:

10) أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس {بن سلمة، الغزني، أبو الحسن،

النيسابوري الطرائفي (ت: 346 هـ) وهو صدوق}، حدثنا عثمان بن سعيد {بن خالد بن سعيد التميمي، أبو سعيد السجستاني الدارمي، الهروي (ت: 280 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن، الملقب: ابن أبي شيبة، الكوفي (ت: 239 هـ) وهو ثقة حافظ له أوهام}، حدثنا محمد بن بشر، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، {.....}.. {الخبر}.

3) رواية الأصبهانيين، عن الكوفيين، عن المدنيين

- 1) رواية أبي هريرة عن النبي ﷺ
- 1.1) رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة،
- 1.1.1) رواية محمد بن عمرو، عن أبي سلمة،
- 1.1.1.5) رواية أبي إسحاق الخزاز، عن محمد بن عمرو.

أخرجها البيهقي في: "شعب الإيمان" (16: 7448 / 198) فقال:

11) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ {الحاكم النيسابوري}،

12) وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي {بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد بن علي الحرشي النيسابوري (ت: 421 هـ) كان إماماً في الفقه، وانتهى إليه

علو الإسناد وهو مستور

قالا:

أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب {هو الأصم}، أخبرنا أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأصبهاني {بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري، أبو يحيى (ت: 272 هـ) وهو ثقة}، أخبرنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي شيبة الهزاز، أبو إسحاق {لم أقف له على ترجمة}¹⁵، أخبرنا محمد بن عمرو، {.....}.. {الخبر}.

¹⁵ ذكره الخطيب البغدادي في: "الأسماء المبهمة في الأنبياء المحكمة" - (1 : 9) في ترجمة: بشير بن كعب العدوي، فقال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، حدثنا أحمد بن عصام بن عبد المجيد الأصبهاني، حدثنا أبو إسحاق يعني إسماعيل بن عبد الملك الخزاز حدثنا خالد بن رباح،.....

4) رواية المراوزة، عن الكوفيين، عن المدنيين

1) رواية أبي هريرة عن النبي ﷺ

1.1) رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة،

1.1.1) رواية محمد بن عمرو  ، عن أبي سلمة،

1.1.1.6) رواية الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو  .

أخرجها ابن حبان في: "صحيحه" (3: 610 / 214) فقال:

13 أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي {شيوخه، تقدمت ترجمته}، قال : حدثنا

إسحاق بن إبراهيم {ابن راهويه، تقدمت ترجمته}، قال : أخبرنا الفضل بن موسى {أبو عبد

الله السناني المروزي (ت: 191 هـ) وهو ثقة}، قال : حدثنا محمد بن عمرو  ،

قال : حدثنا أبو سلمة ، عن أبي هريرة ،{الخبر}

5) رواية الواسطيين، عن الكوفيين، عن المدنيين

1) رواية أبي هريرة عن النبي ﷺ

1.1) رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة،

1.1.1) رواية محمد بن عمرو  ، عن أبي سلمة،

1.1.1.7) رواية خالد بن عبد الله، عن محمد بن عمرو  .

أخرجها محمد بن نصر المروزي في: "تعظيم قدر الصلاة" (1 : 389 / 500) فقال:

14 حدثنا وهب بن بقية {بن عثمان أبو محمد، الملقب: وهبان الواسطي} (ت: 239



هـ) وهو ثقة (م د س)}، حدثنا خالد بن عبد الله {بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان: أبو الهيثم، ويقال: أبو محمد المزني، مولاهم الواسطي} (119 هـ - 170 هـ) وهو ثقة}، عن

محمد بن عمرو (ت: 145 هـ)  ،{الخبر}.

6) رواية البصريين، عن الكوفيين، عن المدنيين

- 1) رواية أبي هريرة عن النبي ﷺ
1.1) رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة،
1.1.1) رواية محمد بن عمرو  ، عن أبي سلمة،
1.1.1.8) رواية يزيد بن زريع، عن محمد بن عمرو  .


أخرجها محمد بن نصر المروزي في: "تعظيم قدر الصلاة" (1 : 2 / 390) فقال:

15 حدثنا عباس بن الوليد النرسي {بن نصر (ت: 238 هـ) وهو ثقة (خ م س)}،
حدثنا يزيد بن زريع {أبو معاوية العيشي البصري (101 هـ – 181 هـ) وهو ثقة ثبت}،
حدثنا محمد بن عمرو  ،.....{الخبر}.

7) رواية البغداديين، عن الكوفيين، عن المدنيين

- 1) رواية أبي هريرة عن النبي ﷺ
1.1) رواية أبي سلمة، عن أبي هريرة،
1.1.1) رواية محمد بن عمرو  ، عن أبي سلمة،
1.1.1.9) رواية أبي عبدة الحداد، عن محمد بن عمرو  .
- 1.1.1.10) رواية عبد الرحمن المحاربي، عن محمد بن عمرو  .

أخرجها أبو جعفر الخرائطي في: "مكارم الأخلاق" (1 : 287 / 275) فقال:

16 حدثنا علي بن حرب {بن محمد بن علي، أبو الحسن الطائفي الموصلي (175 هـ -
265 هـ) صاحب المسند وهو صدوق}، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي {بن زياد، أبو
محمد الكوفي (ت: 195 هـ) وهو لا بأس به، لكن قد يدلس }،

17 وحدثنا الحسن بن عرفة } بن يزيد العبدى، مولاهم المؤدب، مسند وقته، البغدادي

(147 هـ - 257 هـ¹⁶) وهو صدوق (ت س ق)، حدثنا أبو عبيدة الحداد البصري } هو:
أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل الحداد السدوسي، مولاهم، نزيل بغداد (ت: 190 هـ)
وهو ثقة (خ د ت س)،

قالا: حدثنا محمد بن عمرو،{الخبر}.

قلت:



وأخرج ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" (14 : 55) متابعاً للخرائطي في علي بن حرب فقال:

أخبرنا أبو القاسم بن البين¹⁷ } الحسين بن الحسن بن محمد أبو القاسم الأسدي المعروف بابن



البن (466 هـ - 551 هـ) وهو مستور¹⁸،

أخبرنا¹⁹ } علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء، أبو القاسم المصيبي ثم الدمشقي
الفقيه الفرضي الشافعي (400 هـ - 487 هـ) وهو ثقة،
أخبرنا :

18 أبو منصور محمد } بن الحسين بن سهل بن خليفة بن الصباح البلدي الموصلی (ت:



ما بعد 417 هـ) وهو مستور،

19 وأبو عبد الله أحمد } بن الحسين بن سهل بن خليفة بن الصباح البلدي الموصلی



(ت: ما بعد 417 هـ) وهو مستور،

أنبأنا الحسين بن سهل } بن خليفة بن الصباح البلدي (ت: ما بعد 400 هـ) وهو مستور



¹⁶ قال في: "الوافي بالوفيات - (4 : 160)". سئل كم تعد؟ فقال: مائة وعشر سنين، ولم يبلغ أحد من أهل العلم هذا السن غيري. وكان له عشرة أولاد سماهم بأسماء الصحابة. قال النسائي: لا بأس به. وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين.

¹⁷ ورد في الأصل أنس وهو تصحيف، لأنه صاح الترجمة

¹⁸ الوافي بالوفيات - (4 / 237): ابن البين: الحسين بن الحسن بن محمد، أبو القاسم بن البين - بضم الباء الموحدة وتشديد النون - الأسدي الدمشقي الفقيه سمع أبا القاسم بن أبي العلاء، وسهل بن بشر، وأبا عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد، وأبا البركات بن طاووس، والفقيه نصر المقدسي، وعليه تفقه. وخط على نفسه، ولكنه تاب توبة نصوحاً.

¹⁹ ورد في الأصل "أبو العلاء" وهو تصحيف والتصحيح من عدة روايات وردت في "تاريخ دمشق" بهذا السند.

حدثنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد {يقال له الإمام، أبو العباس البلدي، صاحب **علي بن حرب**

{ت: 350 هـ) وهو مستور ، حدثنا **علي** ²⁰ بن حرب {تقدمت ترجمته في رقم (16)

{، حدثنا **عبد الرحمن بن محمد المحاربي**  {تقدمت ترجمته في رقم (16)}، سمعت **ابن**

عمرو ، عن **أبي سلمة** عن **أبي هريرة** ²¹ قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)،.....{الخبر}.

8) رواية المصريين، عن المدنيين

1) رواية **أبي هريرة** عن النبي 

1.1) رواية **أبي سلمة**، عن **أبي هريرة**،

1.1.1) رواية **سعيد بن أبي هلال** ، عن **أبي سلمة**،

1.1.2.1) رواية **خالد بن يزيد**، عن **سعيد بن أبي هلال** 

أخرجها ابن حبان (ت: 354 هـ) في: "صحيحه" (3: 611 / 216) فقال:

20) أخبرنا **عمر بن محمد الهمداني** {بن بجير بن خازم بن راشد، أبو حفص

البجيري السمرقندي (223 هـ - 311 هـ) وهو صدوق {، قال : حدثنا أبو الربيع سليمان بن

داود {بن حماد، أبو سعيد المهري، ويعرف بالرشديني المصري المقرئ (198 هـ

- 253 هـ) وهو ثقة {، عن **حماد بن زيد** {بن درهم الأزدي الجهضمي، الأزرق، أبو إسماعيل

البصري (ت: 179 هـ) وهو ثقة ثبت {، قال : حدثنا ابن وهب {عبد الله بن وهب بن مسلم

القرشي، أبو محمد المصري (ت: 197 هـ) وهو ثقة حافظ {، قال : أخبرني **الليث بن سعد**

{بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري (94 هـ - 175 هـ) الإمام حافظ وفقه مصر

وهو ثقة ثبت {، عن **خالد بن يزيد** {الاسكندراني مولى بني جمح الفقيه المصري (ت: 139

هـ) وهو ثقة {، عن **سعيد بن أبي هلال** {الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري (مختلف في

تاريخ وفاته من 130 هـ إلى 149 هـ) وقد **اختلط**  و**ضعفه**  الإمام ابن حزم

الأندلسي ²² {، عن **أبي سلمة بن عبد الرحمن**، عن **أبي هريرة** : أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم، قال:

«الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار»

²⁰ ورد في الأصل: "نائل" وهو تحريف

²¹ ورد في الأصل {ابن هريرة} وهو تصحيف.

²² قال ابن حجر العسقلاني : صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط.

9) رواية المصريين، عن المدنيين

- 1) رواية أبي هريرة عن النبي ﷺ
- 1.2) رواية قرة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة،
- 1.2.1) رواية خالد بن يزيد، عن قرة بن عبد الرحمن،
- 1.2.1.1) رواية الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد

أخرجها عبد الله بن وهب في: "الجامع" (1: 461 / 473) فقال:

20 أخبرني الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد (ت: 139 هـ)، عن قرة بن عبد الرحمن { بن حيوييل بن ناشرة المعافري المدني، نزيل مصر (ت: 147 هـ) وهو صدوق له مناكير²³ } (تحاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح)، روى له الأربعة ومسلم مقرونا (4 م)، عن أبي هريرة ، أن رسول الله عليه السلام ، قال :{الخبر}.

قلت:



والخبر منقطع بين قرة بن عبد الرحمن وأبي هريرة.

قلت:



ولا يصح هذا الوجه إلى أبي هريرة

2) رواية الصحابي: أبي بكر

²³ الوافي بالوفيات - (7 / 240): ضعفه ابن معين . وقال أبو حاتم: ليس بقوي.

1) رواية البغداديين، عن الواسطيين، عن المدنيين

2) رواية أبي بكر عن النبي ﷺ

2.1) رواية الحسن البصري، عَنْ أبي بكر،

2.1.1) رواية منصور بن زاذان، عن الحسن البصري،

2.1.1.1) رواية هشيم بن بشير، عَنْ منصور بن زاذان

أخرجها ابن ماجة في: "السنن" (12: 4147/222)، فقال:

1) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى {أبو محمد، أو أبو إسحاق الكوفي نسيب السدي أو بن

بنته أو بن أخته (ت: 245 هـ) وهو صدوق يخطئ و رمي بالرفض (عج دت ق) {، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ {بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي

(104 هـ - 183 هـ) وهو ثقة، لكن يدلس 24، عَنْ مَنْصُورِ {بن

زاذان، أبو المغيرة الثقفي، الواسطي (ت: 129 هـ) وهو ثقة ثبت عابد (ع) {، عَنْ الْحَسَنِ {بن أبي الحسن: يسار بالتحنانية والمهملة الأنصاري مولاهم، البصري (ت: 110

هـ) وهو ثقة فقيه يرسل كثيرا ويدلس (ع) {، عَنْ أبي بكر {البصري (ت: 51 هـ) صحابي مشهور بكنيته وقيل اسمه مسروح بمهمات أسلم بالطائف ثم نزل البصرة ومات بها (ع) {، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ»

قلت:



والسند منقطع ب العنعنة من مدلسين .

قلت:



وأخرج الشهاب القضاعي في "المسند" (1 : 149 / 252) متابعا لابن ماجة في

إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى فقال:

²⁴ قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث ثبتا يدلس كثيرا فما قال في حديثه أنا فهو حجة وما لم يقل فليس بشئ

2) أخبرنا عبد الرحمن بن عمر التجيبي {بن محمد بن سعيد، أبو محمد، المعروف



بالحاس، البزاز المالكي، مسند ديار مصر (323 هـ - 410 هـ) وهو مستور

²⁵، أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد {بن بشر بن درهم بن الأعرابي، أبو سعيد

البصري الزاهد، المجاور بالحرم المكي (246 هـ - 340 هـ) وهو ثقة، حدثنا أبو

بكر الصاغاني²⁶ {محمد بن إسحاق بن جعفر، وقيل ابن محمد، نزيل بغداد (ت: 290

هـ) وهو ثقة، حدثنا إسماعيل بن موسى  (ت: 245 هـ)، حدثنا هشيم²⁷ (104 هـ -

183 هـ) ، ، ، ، ، ، ، ،

5) حدثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف { الطوسي (ت: 344 هـ) الحافظ

شيخ الشافعية وهو **مستور** ، الفقيه بالطبران،

6) وأبو نصر أحمد بن سهل الفقيه {بن حمدويه بن مجشر البخاري (ت: ؟) لم أقف له

على ترجمة ، ببخارى، قالوا : حدثنا **صالح بن محمد بن حبيب** الحافظ {بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار أبي لأشرس الأسدي مولى أسد بن خزيمه، أبو علي، المعروف ب **صالح جزرة البغدادي**، ثم **البخاري** (205 هـ - 293 هـ) وهو **ثقة**، حدثنا

سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا **هشيم** (104 هـ - 183 هـ) ، **عَنْ** **عَنْ**

منصور بن زاذان ، عن **الحسن** ، **عَنْ** **عَنْ** عن **أبي بكره** ،{الخبر}.

قال الحاكم:

وله شاهد ثان على شرط مسلم

قلت:



وأخرج أبو جعفر الطحاوي في: "مشكل الآثار" (7 : 216 / 2706) متابعاً ل **صالح جزرة** في **سعيد بن سليمان الواسطي** فقال:

7) حدثنا **محمد بن علي بن داود** { أبو بكر الحافظ المعروف بابن أخت غزال **البغدادي**

نزير مصر (ت: 264 هـ) وهو **ثقة**، قال : حدثنا **سعيد بن سليمان الواسطي** (125 هـ -

225 هـ) قال : حدثنا **هشيم** (104 هـ - 183 هـ) ، **عَنْ** **عَنْ** **منصور بن**

زاذان ، عن **الحسن** ، **عَنْ** **عَنْ** عن **أبي بكره** ،{الخبر}.

قلت:



وأخرج أبو عبد الله القاضي الحسين بن إسماعيل الضبيّ البغدادي المحاملي (235 هـ

- 330 هـ) في: "أماليه" (1 : 65 / 62) متابعاً لكل من سبق في **هشيم** فقال:

8) حدثنا **الحسن بن شبيب المعلم** {بن راشد بن مطر أبو علي المؤدب البغدادي (ت:) وهو

ضعيف²⁷}، حدثنا **هشيم** (104 هـ - 183 هـ) ، **عَنْ** منصور بن

زاذان ، عن **الحسن** ، **عَنْ** عن **أبي بكر** ،{الخبر}.

قلت:



وأخرج **الصوفي: أبو عبد الرحمن: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم بن زاوية بن سعيد بن قبيصة بن سراق، الازدي الأب، السلمي الأم، النيسابوري (325 هـ -**

412 هـ) وهو **متهم بوضع الأخبار في التصوف**²⁸، في: "آداب الصحبة" 1) : (20 /30) متابعاً آخر ل **صالح جزرة في سعيد بن سليمان الواسطي** فقال:

9) أخبرنا **عبد الله بن محمد الرازي** {بن عبد الله بن عبد الرحمن الشّعرائي، أبو محمد

الصوفي النيسابوري صاحب الجنيد (ت: 353 هـ) وهو **ثقة**²⁹، قال: حدثنا **حسين بن علي**

{بن زياد، أبو محمد **الرازي**³⁰ (ت:) لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من كتب

قال: أخبرنا **سعيد بن سليمان الواسطي** (125 هـ - 225 هـ) قال : أخبرنا **هشيم** ،

عَنْ منصور بن زاذان ، عن **الحسن** ، **عَنْ** عن **أبي بكر** ،{الخبر}.

قلت:



وأخرج أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي (384 هـ -

458 هـ) في: "**شعب الإيمان**" (16 : 7449 /199) متابعين في **هشيم** فقال:

²⁷ ميزان الاعتدال - (1 / 495). قال ابن عدي: حدث بالبواطيل عن الثقات.
²⁸ قال الخطيب في: "تاريخ بغداد" (1 : 302): قال لي محمد بن يوسف القطان النيسابوري: كان أبو عبد الرحمن السلمي **غير ثقة** ولم يكن سمع من الأسم إلا شيئاً يسيراً فلما مات الحاكم أبو عبد الله بن البيع حدث عن الأسم بتاريخ يحيى بن معين وبأشياء كثيرة سواه. قال: **وكان يضع للصوفية الأحاديث.**
²⁹ قال أبو عبد الرحمن السلمي في: "طبقات الصوفية" (1 : 121): هو من اجل مشايخ نيسابور في وقته. له من **الرياضات**!!!! ما يعجز عنها إلا أهلها وكان عالماً بعلوم الطائفة؛ وكتب الحديث الكثير، ورواه، وكان **ثقة!!!!**.
³⁰ قلت (عمراني): لا يوجد ذكر لراو باسم: الحسين بن علي، يروي عن سعيد بن سليمان الواسطي فيما بين يدي من مراجع، واستأنست هنا لضبط اسمه مما جاء عن الحافظ ابن عساكر في "تاريخ دمشق" - (12 : 162)، حيث قال: أنبأنا أبو الحسن احمد بن اسحاق بن نىخاب، أنبأنا أبو محمد الحسين بن علي بن زياد الرازي، أنبأنا **سعيد بن سليمان الواسطي**،

10) أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الأشثاني³¹ {بن محمد بن إبراهيم، النيسابوري (ت: 416 هـ) وهو ثقة}، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي {أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة،

العنزي، النيسابوري (ت: 346 هـ) وهو صدوق}، أخبرنا عثمان بن سعيد {بن خالد بن سعيد التميمي، أبو سعيد السجستاني الدارمي، الهروي (ت: 280 هـ) وهو ثقة حافظ}، أخبرنا:

11) أحمد بن أبي غالب البغدادي {؟}،

12) وسعيد بن سليمان الواسطي، عن هشيم ، عن منصور بن زاذان 

، عن الحسن ، عن أبي بكر ، عن أبي بكر ، {الخبر}.....

قلت:








وتابع أبو بكر الخطيب البغدادي في: "تاريخ بغداد" (2 : 328) البيهقي متابعة تامة في الأشثاني فقال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشثاني بنيسابور، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي حدثنا:

13) أحمد بن أبي غالب البغدادي {؟}،

14) وسعيد بن أبي سليمان الواسطي،

عن هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن أبي بكر ، عن أبي بكر ، {الخبر}.....

قال الخطيب:

³¹ورد اسمه في: "تاريخ دمشق" (24 : 417) و"تاريخ دمشق" (28 : 26): أبو بكر: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حميد الأشثاني. وفي: "تاريخ دمشق" (27 : 304) و"تاريخ دمشق" (31 : 380): أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد الأشثاني، وفي: "تاريخ دمشق - (56 : 244): أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد ابن إبراهيم الأشثاني. ويقول الخطيب البغدادي في: "تاريخ بغداد" (1 : 16) وفي غير موضع: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشثاني بنيسابور. وترجمه الذهبي في: "تاريخ الإسلام" (6 : 499) تحت: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حمدون. أبو بكر الأشثاني النيسابوري الصيدلاني. ثقة، جليل، صالح عابد. سمع الكثير مع السليبي، وروى عن: الأصم {محمد بن يعقوب النيسابوري (247 هـ - 346 هـ)}، وأبي صالح المؤذن، وأحمد بن محمد بن إسماعيل. توفي يوم عرفة (سنة 416 هـ).

هكذا كان في أصل الأشناني وأخشى أن يكون محمد بن أبي غالب فإن عثمان بن سعيد كان يذهب إلى أن محمداً وأحمد؟ واحد فإن كان هو فإن كنيته أبو عبد الله وهو ثقة.


قلت: 

وأخرج أبو بكر البيهقي في: "شعب الإيمان" (16 : 7449 / 199) متابعاً آخر في

هشيم  فقال:

15 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ {الحاكم النيسابوري}، أخبرنا أبو النصر الفقيه {

محمد بن محمد بن يوسف الطوسي (ت: 344 هـ) الحافظ شيخ الشافعية وهو


مستور ، حدثنا صالح بن محمد الحافظ { بن حبيب بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر بن عمار أبي لأشرس الأسدي مولى أسد بن خزيمة، أبو علي، المعروف ب صالح جزيرة البغدادي، ثم البخاري (205 هـ - 293 هـ) وهو ثقة}، حدثنا سعيد بن سليمان

الواسطي، حدثنا **هشيم** ، **عن**  منصور بن زاذان، عن **الحسن** ،

عن  عن **أبي بكرة**،{الخبر}.

قلت: 

وأخرج أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (384 هـ - 458 هـ) في: "شعب الإيمان"

(16 : 7450 / 200) متابعاً آخر في **هشيم**  فقال:

16 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نطيف الفراء، المصري (341 هـ -

432 هـ) وهو مسند مستور ، بمكة،

حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمود السبيعي البغدادي {لم أقف له على ترجمة} إملأ بمصر، حدثنا **موسى بن هارون** {بن عبد الله، أبو عمران البغدادي البزار (ت: 294 هـ) و كان إمام وقته في حفظ الحديث وعلله}، حدثنا عبد الله بن عون {بن أبي عون بن يزيد الهلالي الخراز البصري، أبو محمد نزيل بغداد (ت: 232 هـ) وهو ثقة عابد (م




س)}، حدثنا **هشيم** ، **أخبرنا** منصور، عن **الحسن** ، **عن**  **أبي بكرة**،{الخبر}.

قال: وسمعت موسى بن هارون يقول : رواه هشيم  :
— بواسط ، فقال : عن عمران بن حصين ،
— ورواه ببغداد عن أبي بكر!!!!.

قلت:



وأخرج اللالكائي في: " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة " (4: 213 / 1320)
متابعاً ل موسى بن هارون في عبد الله بن عون فقال:

17 أخبرنا عيسى بن علي {بن عيسى بن داود بن الجراح، أبو القاسم البغدادي الوزير
(302 هـ - 391 هـ) وهو ثبت اسماع صحيح الكتاب}، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي عبد
الله بن محمد البغوي {بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، ويعرف بابن بنت
منيع، أبو القاسم البغدادي (214 هـ - 317 هـ) وهو ثقة حافظ}، قال: حدثنا عبد الله بن
عون الخراز ، قال: حدثنا هشيم  ، أخبرنا منصور ، عن الحسن  ،
عَنْ  أبي بكر ، {الخبر}.

قلت:



وأخرج علي بن الجعد في: "المسند" (6 : 201 / 2430) متابعاً ل عبد الله البغوي
في هشيم فقال:

18 حدثنا عبد الله بن عون الخراز ، حدثنا هشيم  ، أخبرنا منصور ، عن
الحسن  ، عَنْ  أبي بكر ، {الخبر}.

قلت:



لم يصرح بتحديث منصور ل هشيم  سوى عبد الله بن عون العابد، من بين كل
من رووا الخبر عن هشيم  !!! وشهادة موسى بن هارون أعلاه في هشيم 
تعطينا فكرة عن نوعية تدليس هشيم .


قلت:




وأخرجها أبو شيخ محمد بن الحسين البرجلاني في: "الكرم والجود" (1 : 26 /
25) موقوفة على الحسن البصري فقال:

حدثنا **روح بن عبادة** { بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد، أبو محمد **البصري** (ت: 205 هـ) وهو **ثقة** }، قال: حدثنا:

(19) عوف { بن أبي جميلة: بندويه، ويقال: رزينة، الأعرابي العبدي،

الهجري، أبو سهل **البصري** (59 هـ - 146 هـ) وهو **ثقة يتشيع**  ³² (خ ت س ق)،

(20) وهشام { بن حسان القردوسي، أبو عبد الله **البصري** (ت: 147 هـ) وهو **ثقة**، لكن في روايته عن **الحسن البصري** مقال لأنه قيل: كان يرسل عنه ³³ (م س) }، عن **الحسن**  **أن** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إن الحياء من الإيمان وإن الإيمان في الجنة وإن البذاء من الجفاء والجفاء في النار»




قلت:




وأخرج الترمذي في: "**العلل الكبير**" (2 : 242 / 373) متابعاً آخر في

هشيم  فقال:

(21) حدثنا إسماعيل { بن موسى الفزاري، أبو محمد ويقال: أبو إسحاق **الكوفي** (ت:

245 هـ) وهو **صدوق يتشيع** (ع خ ب خ د ت ق) }، حدثنا **هشيم**  **عن**  **منصور** وهو ابن زاذان، عن **الحسن**  **عن** **أبي بكر**، {الخبر}.

وقال الترمذي:

سألت محمداً { بن إسماعيل البخاري } فقال: حديث **الحسن** ،

عن  **أبي بكر**، محفوظ، ولم يعرف محمد حديث حميد عن **الحسن** ،

عن  **عمران بن حصين** في **الحياء**.

³² قال ابن سعد في: " الطبقات الكبرى " (7 : 258) كان ثقة كثير الحديث. وقال بعضهم يرفع أمره ويقول: إنه ليجيء عن الحسن (البصري) بشيء ما يجيء به أحد، وكان يتشيع.
³³ قال ابن حجر: له أوهاج لا تُخرجه عن الاحتجاج به



قلت:

وأخرج أبو بكر الخطيب البغدادي في: "تاريخ بغداد" (3 : 72) متابعاً آخر في **هشيم** فقال:

22 أبو الفتح منصور بن ربيعة بن أحمد {الزهري} الخطيب بالدينور³⁴ {شيخ للخطيب لم أقف له على ترجمة}، - بها -

أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن راشد {العجلي، أبو القاسم **الدينوري** (ت:) لم أقف له على ترجمة}،

أخبرنا أحمد بن يحيى بن الجارود {لم أقف له على ترجمة}، حدثنا **علي بن المديني** {علي بن عبد الله بن جعفر بن نجیح، أبو الحسن: ابن المديني، **البصري** (ت: 234 هـ) وهو ثقة ثبت ناقد إمام}، حدثنا **إبراهيم بن أبي الليث** {إبراهيم بن نصر بن أبي الليث، أبو

إسحاق الترمذي، نزيل بغداد (ت: 234 هـ) وهو **كذاب متروك** }، - صاحب الأشجعي، حدثنا **هشيم** حدثنا **؟؟؟؟؟ منصور بن زاذان عن الحسن**، **عَنْ** **أبي بكر**،.....{الخبر}.



قلت:

ولا يصح هذا الوجه إلى **أبي بكر**

3) رواية الصحابي: عمران بن حصين

1) رواية الواسطيين، عن البصريين



3) رواية **عمران بن حصين** عن النبي ﷺ
3.1) رواية **الحسن البصري**، **عَنْ** **عمران بن حصين**،

³⁴ ورد بالأصل: " بن خطيب الدينور " وهو تصحيف والتصحيح من سند مماثل ورد في: "تاريخ بغداد.

3.1.1 رواية منصور بن زاذان، عن الحسن البصري ،
3.1.1.1 رواية هشيم بن بشير ، عن منصور بن زاذان 

أخرجها أبو القاسم الطبراني في: " المعجم الكبير " (13 : 1482 /70) فقال:

1 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ {بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن الجوهري البغوي،
البغدادي، نزيل مكة (ت: 286 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ الْوَاسِطِيُّ {هو:
محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي (ت: 223 هـ) وهو صدوق لكن طرحه بن


معين (روى عنه أبو داود خارج السنن ق)، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ  مَنْصُورِ
بن زاذان، عَنْ الْحَسَنِ {بن أبي الحسن البصري (ت: 110 هـ) وهو ثقة كثير

الإرسال  والتدليس ، عَنْ  عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ {بن عبيد بن
خلف، أبو نجيد الخزاعي البصري (ت: 52 هـ) وهو صحابي (ع)}، قَالَ:.....{الخبر}
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَدَأُ مِنَ الْجَقَاءِ، وَالْجَقَاءُ فِي النَّارِ»

قلت:



والخبر منقطع  في موضعين بسبب التدليس  والعنعنة.


قلت:



وأخرج أبو القاسم: سليمان بن أحمد الطبراني في: " المعجم الكبير " (20 : 1823 /284)
متابعا ل مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ فِي هُشَيْمٍ  فقال:




2 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ {هو محمد بن احمد بن النضر بن عبد الله بن

مصعب، أبو بكر البغدادي (ت: 291 هـ) وهو ثقة}، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ
الوَاسِطِيُّ {سعدوية، أبو عثمان الضبي البزاز، نزيل بغداد (ت: 225 هـ) وهو ثقة}، قَالَ:

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ، عَنْ الْحَسَنِ 

عَنْ  أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ:.....{الخبر}.


وقال الطبراني:

لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ هُشَيْمٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ  أَبِي بَكْرَةَ إِلَّا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ {سعدويه}،

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ، عَنِ مَنصُورٍ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ

قلت:



وأخرج أبو القاسم: سليمان بن أحمد الطبراني في: "المعجم الأوسط" (18: 426 / 8845) متابعاً آخر في هُشَيْمٍ  فقال:

حدثنا مسبح بن حاتم العكلي {بن مسبح، أبو الحسين البصري (ت: ؟) لم أقف له

على ترجمة وافية ،

أخبرنا عبد الجبار بن عبد الله {البصري (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة

وافية ، قال: خطب المأمون³⁵ {أبو العباس: عبد الله بن هارون الرشيد، الخليفة

العباسي (170 هـ - 218 هـ) وهو مستور ، فذكر الحياء فأكثر، ثم قال: أخبرنا في

هُشَيْمٍ ، عَنِ مَنصُورِ بْنِ زَادَانَ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ 

(3) أبي بكر،

(4) وعمران بن حصين، قالاً:.....{الخبر}.

قلت:



وأعاد الطبراني إخراج هذا الطريق في: "المعجم الصغير" (3 : 233 / 1087) وقال عقبه:

لم يروه عن المأمون إلا عبد الجبار بن عبد الله البصري

قلت:



³⁵ جاء في ترجمته في: "تاريخ دمشق - (33: 278) أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد الحاكم قال: أبو العباس عبد الله بن هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي المأمون سمع هشيم بن بشير الواسطي ويوسف بن عطية البصري روى عنه أحمد بن إبراهيم الموصللي ويحيى بن أكثم القاضي واستقامت له الولاية في المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة ومات سنة ثمان عشرة ومائتين فكانت ولايته عشرين سنة وخمسة أشهر وأيام.

ومن هذا الطريق أخرجه نازلاً أبو بكر البيهقي في: **شعب الإيمان** " (16 : 201) /7451 فقال:

5 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ {بن حسين بن شاذان،

الحاكم، ابن السقاء، الإسفراييني (ت: 414 هـ) وهو ثقة، أخبرنا:

الحسن بن محمد بن إسحاق {بن إبراهيم الأزهري، أبو محمد الاسفراييني (ت:

346 هـ) وهو مستور ،³⁶

حدثنا مسبح بن حاتم العكلي {بن مسبح، أبو الحسين البصري (ت: ؟) لم أقف له

على ترجمة وافية ، {.....{الخبر}.

قلت:



والخبر **منقطع**  في موضعين **للتدليس** المصحوب ب **العنفة**.

قلت:




وأخرج ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" - (14 : 21) متابعاً آخر في المأمون فقال:

6 أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن الموازيني {بن الحسين السلمي المقرئ

الدمشقي (403 هـ - 514 هـ) وهو ثقة³⁷،

أخبرنا محمد بن عبد الرحمن {بن عثمان بن القاسم {بن أبي نصر التميمي {أبو

الحسين **الدمشقي**، مسند دمشق (ت: 446 هـ) وهو مستور ،

أخبرنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي {بن يوسف بن فارس بن سوار


الشافعي، نزيل دمشق، مسند الشام في زمانه (ت: 375 هـ) وهو ثقة،

حدثنا الحسين بن أحمد المالكي {بن عبد الله بن وهب بن علي، أبو علي **الأمدي البغدادي**

(ت: ؟) وهو مستور³⁸ ، ب بغداد،

³⁶ جاء في ترجمته في: "سير أعلام النبلاء" (15 : 535): روى عنه الحاكم - فقال: كان محدث عصره، ومن أجود الناس أصولاً.
³⁷ سير أعلام النبلاء - (19 / 438): قال ابن عساكر: شيخ مستور ثقة، حافظ للقرآن، سمعت منه أجزاءً بسيرة، مات سنة أربع عشرة وخمس مئة.

³⁸ تاريخ دمشق - (14 / 21) قال الخطيب البغدادي: وما علمت منه إلا خيراً


حدثنا يحيى بن أكرم {بن محمد بن قطن التميمي المروزي، أبو محمد الخراساني ثم البغدادي (160 هـ - 243 هـ) وهو صدوق}، حدثنا المأمون، حدثنا هُشَيْمٌ ،

 عَنْ منصور، عن الحسن   عَنْ عن أبي بكر، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

﴿ الحياء من الإيمان ﴾

قلت:



وأخرج محمد بن نصر المروزي في: "تعظيم قدر الصلاة" (2 : 2 / 391) متابعا آخر في هُشَيْمٌ  فقال:

(7) حدثنا وهب بن بقية {بن عثمان أبو محمد، الملقب: وهبان الواسطي (ت:

239 هـ) وهو ثقة (م د س)}، أخبرنا هُشَيْمٌ   عَنْ منصور، عن

الحسن   عَنْ عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلم،.....{الخبر}،

قلت:



وتابع علي بن الجعد في: "المسند" (6 : 201 / 2430) محمد بن نصر المروزي متابعا تامة في وهب بن بقية فقال:

وهب بن بقية، أخبرنا هُشَيْمٌ   عَنْ منصور بن زاذان، عن

الحسن   عَنْ عمران بن حصين،.....{الخبر}،

قلت:



وأخرج أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (384 هـ - 458 هـ) في: "شعب الإيمان" (16 : 200 / 7450) متابعا في وهب بن بقية فقال:

(9) حدثنا موسى بن هارون، حدثنا وهب بن بقية،.....{الخبر}،

قال: وسمعت موسى بن هارون يقول:

رواه **هشيم**  بواسط ، فقال : عن **عمران بن حصين** ، ورواه ببغداد عن **أبي بكره!!!**

قلت:



ولا يصح هذا الوجه إلى **عمران بن حصين**

الوجه الخامس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

﴿ الْحَيَاءُ وَالْعِيَّةُ شُعْبَتَانِ مِنَ الْإِيمَانِ وَالْبِدَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ ﴾

1) الرواية المنسوبة للصحابي: أبي أمامة

1) رواية الواسطيين، عن الشوام، عن المدنيين

1) رواية **أبي أمامة عن**  النبي 
1.1) رواية **حسان بن عطية**، عن **أبي أمامة**،

1.1.1) رواية **أبي غسان**: **محمد بن مطرف** ، عن **حسان**

1.1.1.1) رواية **يزيد بن هارون**، عن **أبي غسان** 

أخرجها الترمذي في: "السنن" (7: 327 / 1950)، فقال:

1) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ {بن عبد الرحمن البغوي، أبو جعفر الأصم البغدادي (ت:

244 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ {أبو خالد السلمي الواسطي (206 هـ)}

وهو ثقة متقن (ع)، عَنْ أَبِي غَسَّانٍ: مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ {بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية الليثي، أبو غسان المدني³⁹، نزيل عسقلان (ت: 40؟) وهو ثقة قد

يغرب⁴¹ (ع)، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ {المحاربي مولاهم، أبو بكر الدمشقي (ت: ما بعد 120 هـ) وهو ثقة فقيه عابد (ع)، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ {أسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة الأنصاري المدني (8 هـ - 100 هـ)، معروف بكنيته معدود في الصحابة له رؤية

وَلَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ع)، **عَنْ** النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: {الخبر}.

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث أبي غسان محمد بن مطرف.

قلت:



بل هو من غرائب أبي غسان من جهتين:

- جهة السند، حيث تفرد به دون مشارك له فيمن فوقه،
- جهة المتن، لأنه جعل من **العي**، وهي خصلة **مذمومة** عرفاً، خصلة **مطلوبة** ومرغوباً فيها للمؤمن، حتى أنه تجرأ على وضعها على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وهو منها براء.

قلت:



ولا ينقض عجبى من حشو بعض المحدثين وتكلس قرائحهم حين يبررون لمثل هذه الأباطيل بتخريجات سمجة لا نور على منطقتها حال ما يتحفنا به الترمذي هنا،

قال (الترمذي):

وَالْعِي قَلَّةُ الْكَلَامِ،

قلت:



وهذا لا يؤدي المعنى المقصود.

فقد جاء في: "الصحاح في اللغة" (2: 10):

³⁹ تهذيب الكمال - (26 / 471). قال علي بن سراج المصري الحرشي: أبو غسان محمد بن مطرف مولى بني الدليل نزيل عسقلان، وكان من أهل وادي القرى، قدم على المهدي ببغداد، فسمع الناس منه ببغداد.

⁴⁰ قال الذهبي في: "سير أعلام النبلاء" (7: 296): ما ظفرت له بوفاة، وكأنه توفي سنة بضع وستين ومئة.

⁴¹ جاء في ترجمته في: "تهذيب التهذيب" - (9: 408): قال أحمد وأبو حاتم والجوزجاني ويعقوب بن شيبه ثقة وقال أبو حاتم أيضاً لا بأس به وقال أبو حاتم ذكره أحمد فجعل يثني عليه وقال ابن الغلابي عن ابن معين شيخ ثقة ثبت وقال ابن أبي مريم عن ابن معين ثقة وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين أرجو أن يكون ثقة وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ليس به بأس وكذا قال أبو داود والنسائي وقال ابن المثنى كان شيخاً صالحاً وذكره ابن حبان في الثقات وقال **يغرب**.

العِي: خلاف البيان. وقد عِيَ في منطقه وعِيَ أيضاً، فهو عِيٌّ وعِيَ أيضاً. وفي المثل: أَعِيَ من باقِل. ويقال أيضاً: عِيَ بأمره وعِيَ، إذا لم يهتد لوجهه. والإدغام أكثر. وتقول في الجمع: عَيُوا مخففاً، ويقال أيضاً عَيُوا بالتشديد.

وجاء في: "القاموس المحيط" (3: 57) بخصوص: "باقِل":

باقِلٌ: رَجُلٌ اشْتَرَى ظَبِيًّا بِأَحَدِ عَشَرَ دِرْهَمًا، فَسُئِلَ عَنْ شِرَائِهِ، فَفَتَحَ كَفَّيْهِ، وَأَخْرَجَ لِسَانَهُ يُشِيرُ إِلَى ثَمَنِهِ، فَانْقَلَتْ، فَضْرَبَ بِهِ الْمَثْلُ فِي الْعِيِّ.

قلت:



فما هذه بخصلة تستحب لمؤمن!

وأضاف الترمذي:

والبذاء هو: الفحش في الكلام،

والبَيَانُ: هو كَثْرَةُ الْكَلَامِ!!!!، مِثْلُ هَوْلَاءِ الْخُطَبَاءِ الَّذِينَ يَخْطُبُونَ فَيُوسِّعُونَ فِي الْكَلَامِ وَيَنْقَصُونَ فِيهِ مِنْ مَدْحِ النَّاسِ فِيمَا لَا يُرْضِي اللَّهَ.

قلت:



وهذا تخريج سمج وسفسطة من الترمذي.

فقد جاء في: "الصحاح في اللغة" (1: 60)

البَيَانُ: الفصاحة واللسن. وفي الحديث: "إن من البيان لسحراً". وفلان أبين من فلان، أي أفصح منه وأوضح كلاماً. والبيان: ما يتبين به الشيء من الدلالة وغيرها. وبان الشيء بياناً: اتضح فهو بين، والجمع أبنياء. وكذلك أبان الشيء فهو مبين.

قلت:



ومنه يتضح أن الترمذي وقد صحح مثل هذا الخبر الواهي بداهة، ورغم حكمه بغرابته، لم يقف به الحد عند التصحيح فقط، با تعاده إلى لي اللغة من أجل تجويز هذه الإضافة

البلهاء، التي لا تشتم منها رائحة النبوة.

قلت:



والقناة منقطعة  فوق هذا، لأن أبا أمامة لم يسمع من الرسول صلى الله عليه وسلم.

ولئن كان قد سمعه من صحابي آخر، فيعوزه هذا الشاهد.

قلت:



وتابع محمد بن نصر المروزي في: "تعظيم قدر الصلاة" (1: 388 / 499) الترمذي متابعة تامة في أحمد بن منيع فقال:

(2) حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن مطرف ،
.....{الخبر}.

 **قلت:**

وأخرج الروياني في: "المسند" (3 : 1249 / 438) متابعاً لأحمد بن منيع في يزيد بن هارون فقال:

(3) أخبرنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا محمد بن مطرف ،
.....{الخبر}.

 **قلت:**

وتابع أبو جعفر الخرائطي في: "مكارم الأخلاق" (1 : 276 / 288) الروياني متابعاً تاماً في العباس بن محمد الدوري فقال:

(4) حدثنا العباس بن محمد الدوري ، حدثنا يزيد بن هارون ،{الخبر}.

 **قلت:**

وأخرج ابن بطة في: "الإبانة الكبرى" (2 : 535 / 45) متابعاً لأحمد بن منيع في يزيد بن هارون فقال:

حدثنا ابن صاعد { يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، مولى أبي جعفر المنصور، أبو محمد الهاشمي البغدادي (128 هـ - 318 هـ) وهو ثقة ثبت حافظ}، قال : حدثنا:

(5) زياد بن أيوب {بن زياد، أبو هاشم المعروف بدلويه الطوسي، ثم البغدادي (166 هـ - 252 هـ) وهو ثقة حافظ (خ د ت س)،

(6) ومحمد بن عبد الملك الواسطي {بن مروان، أبو جعفر الدقيقي (ت: 266 هـ) وهو صدوق (د ق)}،

قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، قال:.....{الخبر}.

 **قلت:**

وأخرج أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في: "المستدرک علی الصحیحین" (1 : 17 / 20) متابعاً آخر في يزيد بن هارون فقال:

7) حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب {بن يوسف بن سنان الأصم النيسابوري (247

هـ - 346 هـ) وهو ثقة حافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن أبي داود
المنادي {ي زيد، أبو جعفر بن المنادي البغدادي (171 هـ - 272 هـ) وهو صدوق،
حدثنا يزيد بن هارون،.....{الخبر}.

وقال الحاكم:

هذا حديث صحيح!!!! على شرط الشيخين، ولم يخرجاه ، وقد احتجا برواته عن آخرهم.

قلت:



وأخرج البيهقي في: "شعب الإيمان" (16 : 7447 /197) متابعا آخر في يزيد بن
هارون فقال:

8) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ {الحاكم النيسابوري}، أخبرنا أبو العباس محمد بن

يعقوب، أخبرنا يحيى بن أبي طالب {واسم أبي طالب: جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، أبو



بكر الواسطي (182 هـ - 275 هـ) وهو مختلف فيه كذبه بعضهم وقال الدارقطني: لا
بأس به}،، أخبرنا يزيد بن هارون ،.....{الخبر}.

(2) رواية المصريين، عن الشوام، عن المدنيين

1) رواية أبي أمامة عن النبي ﷺ

1.1) رواية حسان بن عطية، عن أبي أمامة،

1.1.1) رواية أبي غسان: محمد بن مطرف، عن حسان

1.1.1.2) رواية سعيد بن أبي مريم، عن أبي غسان

أخرجها أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في: "المستدرک علی الصحیحین" 1) :
158 /176) فقال:

9) أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزي {هو: أبو الحسن، أحمد بن

محمد بن عبدوس بن سلمة، العنزي النيسابوري الطرانفي (ت: 346 هـ) وهو صدوق،

حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي {بن خالد بن سعيد التميمي، أبو سعيد السجستاني

الهروي (ت: 280 هـ) وهو ثقة حافظ، حدثنا سعيد بن أبي مريم المصري {الحكم

بن سالم، أبو محمد الجُمحي مولاهم (ت: 224 هـ) وهو ثقة، حدثنا أبو غسان،
عن حسان بن عطية، عن أبي أمامة الباهلي، قال:.....{الخبر}.
وقال الحاكم:

وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه وله شاهد صحيح على شرطهما

(3) رواية المصريين، عن الثوام، عن المدنيين

(1) رواية أبي أمامة عن النبي ﷺ
(1.1) رواية حسان بن عطية، عن أبي أمامة،
(1.1.1) رواية أبي غسان: محمد بن مطرف، عن حسان
(1.1.1.3) رواية الحسين بن محمد المروزي، عن أبي غسان

أخرجها أبو جعفر الطحاوي في: "مشكل الآثار" (6 : 2518 / 489) فقال:

(10) حدثنا محمد بن علي بن داود { أبو بكر الحافظ المعروف بابن أخت غزال
البغدادي نزيل مصر (ت: 264 هـ) وهو ثقة، قال : حدثنا الحسين بن محمد المروزي
{بن بهرام التميمي، أبو أحمد، أو أبو علي، نزيل بغداد (ت: 213 هـ) وهو ثقة (ع) }،
قال : حدثنا أبو غسان : محمد بن مطرف، عن حسان بن عطية،.....{الخبر}.

(4) رواية المصريين، عن الثوام، عن المدنيين

(1) رواية أبي أمامة عن النبي ﷺ
(1.1) رواية حسان بن عطية، عن أبي أمامة،
(1.1.1) رواية أبي غسان: محمد بن مطرف، عن حسان
(1.1.1.4) رواية علي بن الجعد، عن أبي غسان

أخرجها علي بن الجعد في: "المسند" (6 : 2495 / 269) فقال:

11 حدثنا **أبو غسان** ، عن **حسان بن عطية** ، عن **أبي أمامة** ، عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال:.....{الخبر}.

قلت:



وأخرج أبو جعفر الطحاوي في: "مشكل الآثار" (6 : 2518 / 489) متابعاً في **علي بن الجعد** فقال:

12 حدثنا **ابن أبي داود** { سليمان ابن داود، الأسدي، الكوفي الاصل، البرلسي

الدار (ت: 270 هـ) وهو ثقة}، قال : حدثنا **علي بن الجعد** {بن عبيد الجوهري، أبو الحسن البغدادي (124 هـ - 230 هـ) وهو ثقة ثبت (خ د)}، قال : حدثنا **محمد بن**

مطرف ، يعني **أبو غسان** ،.....{الخبر}.

قلت:



وأخرج أبو بكر الشاقعي في: " الفوائد الشهير بالغيلانيات" (2 : 814 / 356) متابعاً لابن أبي داود في **علي بن الجعد** فقال:

13 حدثنا **محمد بن غالب** {بن حرب الضبي، أبو جعفر البصري، الملقب: تمام، نزيل

بغداد (ت: 283 هـ) وهو ثقة مجود مأمون إلا أنه **يخطئ** }، حدثنا **علي بن الجعد** ،

حدثنا **أبو غسان محمد بن مطرف** ، عن **حسان بن عطية** ، عن **أبي أمامة** ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

﴿ الحياء والعي!!!! شعبتان من الإيمان ﴾

قلت:



وأخرج اللالكائي في: " شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة " (4 : 1338 / 244) ل محمد بن غالب في **علي بن الجعد** فقال:

14 أخبرنا **عيسى بن علي** {بن عيسى بن داود بن الجراح، أبو القاسم البغدادي الوزير

(302 هـ - 391 هـ) وهو ثبت اسماع صحيح الكتاب}، أخبرنا **عبد الله بن محمد البغوي** {بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، ويعرف بابن بنت منيع ، البغدادي (214 هـ - 317 هـ) وهو ثقة حافظ}، قال : حدثنا **علي بن الجعد** ،.....{الخبر}.



قلت:

وأخرجه الحافظ ابن عساكر في: " تاريخ دمشق " (12: 438) نازلاً من طريق أبي بكر الشافعي فقال:

15) أخبرنا أبو القاسم بن الحصين { هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين

الشييباني ثم الخصيني مُسند العراق **البغدادي** الكاتب (432 هـ - 525 هـ) وهو مستور⁴²،

أخبرنا أبو طالب بن غيلان { محمد بن إبراهيم بن غيلان بن عبد الله بن غيلان بن حكيم بن غيلان البزاز الهمداني الغيلاني (347 هـ - 440 هـ) وهو صدوق {، حدثنا أبو بكر الشافعي {محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي (260 هـ - 354 هـ) وهو ثقة ثبت {، حدثنا محمد بن غالب {تقدمت ترجمته {، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا أبو غسان محمد بن



مطرف {ح: تحويل الإسناد}

16) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي {إسماعيل ابن احمد بن عمر بن أبي الأشعث

الدمشقي، نزيل بغداد (454 هـ - 536 هـ) وهو ثقة {، أخبرنا أبو محمد الصيرفي⁴³ { عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد، خطيب صريفيين (384 هـ - 469 هـ) وهو ثقة {، أخبرنا:

أبو القاسم بن حبابة {عبيد الله بن محمد إسحاق بن سليمان بن حبابة البزاز (ت:) لم أقف له على ترجمة {،

{ح: تحويل الإسناد}

17) وأخبرنا أبو القاسم {بن السمرقندي { أيضاً، أخبرنا أبو الحسين بن النقور {أحمد

بن محمد بن عبد الله بن النقور البزاز البغدادي، مسند العراق في وقته (ت: 470 هـ) وهو ثقة {، أخبرنا عيسى بن علي {بن عيسى بن داود بن الجراح، أبو القاسم البغدادي الوزير (302 هـ - 391 هـ) وهو ثبت اسماع صحيح الكتاب {،

قالا:

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد { البغوي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، ويعرف بابن بنت منيع، أبو القاسم البغدادي (214 هـ - 317 هـ) وهو ثقة

⁴² قال شمس الدين الذهبي عنه في: "العبر في خير من غير" - (1: 248): وكان ديناً صحيح السماع.
⁴³ من قرية صريفون إحدى قرى واسط.

حافظ، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا أبو غسان محمد بن مطرف، عن حسان عطية، عن أبي امامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

﴿الحياء والعِي!!! شعبتان من الإيمان﴾

(2) رواية البغداديين، عن الثوام، عن المدنيين

- (1) رواية أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
1.2) رواية خالد بن معدان، عن أبي امامة،
1.2.1) رواية صفوان بن عمرو، عن خالد بن معدان
1.2.1.1) رواية مُحَمَّدُ بْنُ مُحْصَنِ الْعُكَّاشِيِّ، عن صفوان بن عمرو

أخرجها أبو القاسم الطبراني في: "المعجم الكبير" (7 : 101 / 7354) فقال:

18) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرِ السَّرَّاجِ الْعَسْكَرِيُّ {بن واقد، أبو

جعفر البغدادي، نزيل الأهواز (ت: 298 هـ) وهو مستقيم الحديث، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّرْجَمَانِيُّ {بن بسام، أبو إبراهيم البغدادي (ت: 236 هـ) وهو لا بأس به (س {، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحْصَنِ الْعُكَّاشِيِّ {نسب إلى جده الأعلى وهو: محمد بن إسحاق بن

إبراهيم بن محمد بن عكاشة بن محسن الأسدي (الطبقة الثامنة) وهو **وضاع متروك** (ق)44، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو {بن هرم، أبو عمرو السكسكي الحمصي (ت: 155 هـ) وهو ثقة (م 4)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ {بن أبي كرب، أبو عبد الله الكلاعي الحمصي (ت: 103 هـ)، كان يتولى شرطة يزيد بن معاوية، وهو ثقة، حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ، قَالَ:

قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

﴿إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعِيَّ مِنَ الْإِيمَانِ، وَهُمَا يُقَرِّبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدَانِ مِنَ النَّارِ، وَالْفَحْشُ وَالْبِدْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَهُمَا يُقَرِّبَانِ مِنَ النَّارِ، وَيُبَاعِدَانِ مِنَ الْجَنَّةِ﴾

فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ، لِأَبِي أَمَامَةَ: إِنَّا لَنَقُولُ فِي الشَّعْرِ: **إِنَّ الْعِيَّ مِنَ الْحَمَقِ**، فَقَالَ:

⁴⁴ تهذيب التهذيب - (9 / 381). قال البخاري عن يحيى بن معين كذاب وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو حاتم كذاب وقال في موضع آخر مجهول وقال ابن حبان شيخ يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره إلا على سبيل القدر فيه وقال الدارقطني متروك يضع وروى له أبو أحمد أحاديث ثم قال وهذه الأحاديث مع غيرها لمحمد بن إسحاق كلها مناكير موضوعة.

- تَرَانِي أَقُولُ: قَالَ!!!!!!!!!!!!!! رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَحَسَّنْ بِشِعْرِكَ
النَّتْن.

قلت:



وأعاد الطبراني بتمامه في: "مسند الشاميين" (3 : 266 / 899).

قلت:



وآفة الخبر مُحَمَّدُ بْنُ مَحْصَنٍ الْعُكَّاشِيُّ وهو متروك

قلت:



ولا يصح هذا الوجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم سنداً ولا متناً.

الوجه السادس

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

«إِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ،

وَإِنَّ الْإِيمَانَ فِي الْجَنَّةِ،

وَلَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلًا لَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا»

1) رواية الصحابية: عائشة أم المؤمنين زوج النبي

1) رواية الواسطيين، عن البصريين

1) رواية عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

1.1) رواية القاسم بن محمد، عن عائشة،

1.1.1) رواية عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي، عن القاسم،

1.1.1.1) رواية محمد بن عبد الرحمن، عن والده: عبد الرحمن

أخرجها أبو بكر الخرائطي في: " مكارم الأخلاق " (1: 302 / 290)
فقال:

1 حدثنا **العَبَّاسُ بن مُحَمَّدٍ الدوري** { بن حَاتِمِ أبو الفضل الدوري مولى بني هاشم
البغدادي (185 هـ - 271 هـ) وهو **ثقة** }، حدثنا **إبراهيم بن محمد الشافعي** { بن العباس
المطليبي، ابن عم الإمام الشافعي، أبو إسحاق **المكي** (ت: 237 هـ) وهو **صدوق** }، حدثنا
محمد بن عبد الرحمن التيمي { بن أبي بكر بن أبي مليكة القرشي التيمي، أبو غرارة
المكي (السادسة) وهو **لا بأس به** }، حدثني **أبي** { **عبد الرحمن بن أبي بكر**: عبيد
الله بن أبي مليكة القرشي التيمي **المدني** (كبار الأتباع) وهو **ضعيف** }، عن **القاسم**
{ بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد التيمي **المدني** (ت: 106 هـ) وهو **ثقة** }،
عن **عائشة**، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:.....{الخبر}.

قلت:



وآفة السند **عبد الرحمن بن أبي بكر** وهو **ضعيف**
ولا يصح بالتالي شيء إلى **عائشة أم المؤمنين**.

الوجه السابع

قال النبي صلى الله عليه وسلم:

﴿ **الحياء من الإيمان**
وأحيا أمتي عثمان ﴾

1) رواية الصحابي: أبي هريرة

1) رواية الواسطيين، عن البصريين

1) رواية **أبي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم
1.1) رواية **الأعرج**، عن **أبي هريرة**.

1.1.1 رواية أبي الزناد، عن الأعرج،

1.1.1.1 رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبي الزناد

أخرجها ابن عساكر في: " تاريخ دمشق " (39 : 92) فقال:

1) أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم بن أبي بكر {هو: إسماعيل بن أبي

القاسم: عبد الرحمن، بن أبي بكر: صالح، القارئ، الرَّمْجاري⁴⁵ النيسابوري الصوفي (439

هـ - 531 هـ) وهو مستور {، أخبرنا:

عمر بن أحمد بن عمر {بن محمد بن مسرور، أبو حفص الماوردي الفامي

النيسابوري الزاهد (358 هـ - 448 هـ) وهو مستور {،
أخبرنا:

أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن حمدوية {المقريء المؤذن النيسابوري (ت:

367 هـ) وهو مستور {،

أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر الخوارزمي {بن بكر بن إبراهيم البزاز، يعرف بابن
الخوارزمي (ت: 314 هـ) وهو ثقة {، ببغداد، أخبرنا:

أبو عبد الملك: مروان بن محمد بن خالد العثماني {هو: مروان بن محمد بن
عثمان بن خالد بن عمر الأموي (ت: ؟) لم أقف له على ترجمة {،

أخبرنا **جدي** {عثمان بن خالد بن عمر الأموي، أبو عفان المدني (كبار تبع الأتباع {

وهو **متروك** {، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد {بن ذكوان المدني، نزيل بغداد

(ت: 170 هـ) وهو صدوق **تغير حفظه** {لما قدم بغداد {، عن أبيه {عبد الله

بن ذكوان، أبو الزناد المدني (ت: 130 هـ) وهو ثقة {، عن الأعرج {عبد الرحمن

بن هرمز أبو داود المدني (ت: 117 هـ) وهو ثقة ثبت {، عن **أبي هريرة** أن رسول
الله (صلى الله عليه وسلم) قال: {الخبر}.

قلت:



وآفة السند **عثمان بن خالد الأموي** وهو **متروك**، وجهالة حال حفيده مروان.

⁴⁵ رَمْجاري محلة بنيسابور يقال لها جارراهك

الحكم على هذه الوجوه مجتمعة

من كل هذه الوجوه لم يسلم لنا من التحليل الأولي ولا وجه واحد، تجاوز قنطرة الظن الراجح ولا بلغها.

وأقرب هذه الوجوه إلى الاعتبار، وإن كانت مرجوحة في حد ذاتها وجهان:

(أ) الوجه الأول المنسوب إلى أبي هريرة ومنطوقه:

﴿الإيمان بضع وستون شعبةً وأحباء شعبةً من الإيمان﴾

وبنيته العدلية هي كالتالي:



لاحظ أولاً: أن درجة وثوقية النقل العدلي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم هي

نصف الدرجة المبينة على اللوح، أي: **18.75%** فقط. وهي درجة وثوقية مرجوحة بلا جدال.

ولاحظ ثانياً: أن هذا الوجه إشكالي في حد ذاته، لأن بضع وستين تحصر هذه

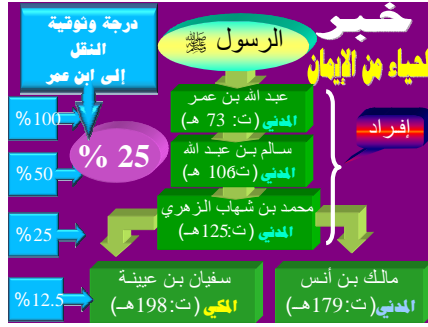
الشعب ما بين 63 و69، والتي، ويا للمفارقة، لا يرد تفصيل بها.

وقد تمحل بعضهم وحاول الخروج من هذا المأزق البياني، بأن أول هذا العدد، وهو محكم، يكون المقصود به الكثرة وليس الحصر!. وهو تأويل يفرغ الكلام من مداليه، ويلغزه، بينما المنتظر من الرسول صلى الله عليه وسلم هو التبيين وليس الإغلاق والتلغيز.

(ب) والوجه الثالث المنسوب إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب ومنطوقه:

﴿الحياء من الإيمان﴾

وبنيته العدلية هي كالتالي:



ودرجة وثوقية نقل هذا الوجه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتعدى نصف العدد على اللوح، أي: **12.5%** فقط. وهي درجة وثوقية مرجوحة.

ثم لاحظ: أن الوجهين مختلفين من جهة المنطوق، ولا يمكن أن يصدرا في مجلس واحد، حتى تجري عليهما منهج الجمع بالشاهدين العدلين، خصوصاً وأن الوجه الرابع:

«الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار»

المنسوب إلى أبي هريرة، لم يصح إليه، حتى يمكن القول بأن ابن عمر اقتصر في روايته على الشطر الأول من الخبر فقط!

ولا شك أن القول بوجه أبي هريرة يغلب منطق التشعيب للإيمان، وهو ما سيؤلف فيه بعضهم، حال ما فعل أبو بكر البيهقي في مؤلفه: "شعب الإيمان"، بينما القول بالوجه المنسوب إلى عبد الله بن عمر يجعل "الحياء" خصلة إيمانية في حد ذاتها.

قلت:



وقد حققنا من خلال هذا التحليل الاستقصائي لمصادر ورود الخبر عدة مرامي وأهداف:

- (1) جعل القارئ يلمس لمس اليد، ويقف عن كذب عن طبيعة البيئة الملوغمة التي حفت بهذا الخبر وشوشرت عليه والتي اختلقها الوضاعون وتوهمها المتوهمون وتخرص بها المخطئون.
- (2) كيف أصبح بمقدورنا، من خلال هذا النوع من المعالجة الاستقصائية، التي وفرها لنا الحاسوب، الحكم مجدداً على الأخبار بموضوعية أكثر، لا دخل للذاتانية فيها، على خلاف الأقدمين.
- (3) كيف ستمكننا هذه المعالجة من توفير ثروة من المصادر الخبرية الأكثر وثوقية، وبالتالي فتح الباب شرعاً لتفتيح الفقه من كثير من الدغل الذي ألزقه به الفقهاء، وغالبيتهم للتذكير، كانت بضاعتهم في الحديث النبوي الشريف بضاعة مزجاة، لا تسمح لهم بالتطويح بما طوحوا به.

وهذا غيض من فيض.

انتهى ويليه الخبر التاسع

